وهكذا ، فان دروس مدارس الانروا معدة لتعليم مستوى مهارة أعلى بكثير من دروس الاسرائيليين ، وتدوم دروس الانروا فترة ٢٣ شهرا بينما في المقابل تدوم دروس الاسرائيليين فترة ٣ — ٦ أشهر في مجال البناء وسنة واحدة في المجالات الاخرى . وقد علق مدرس عربي في الانروا بقوله ان الدروس الاسرائيلية تعلم المشاركين « كيفية التفريق بين المطرقة والمنشار فقط . وعندما ينهون الدرس فانهم لا يتعدون كونهم شبه مهرة — بالتأكيد لن تستطيع القول انهم عمال مهرة . فهم يعلمون فقط بما يكفي لان يعملوا تحت اشراف مراقب اسرائيلي » . ولان المنهج الاسرائيلي يعتمد على وجود عامل اسرائيلي ماهر كرئيس للعمال العرب غير المهرة ، لا يقدر خريجو مدرسة الانروا على ايجاد أعمال في اسرائيل متناسبة مع المهارات التي تعلموها ، بالرغم من الازدهار في الاقتصاد الاسرائيلي بعامة والبناء بخاصة . قبل حرب ١٩٦٧ ، قدر عضو في الهيئة التعليمية لمدرسة غزة المهنية التابعة للانروا أن ٩٥٪ من خريجي المدرسة وجدوا اعمالا متلائمة مع مستوى تدريبهم في مصر غالبا . والان تتخوف الهيئة التعليمية من مشاكل بطالة جدية لخريجيهم طالما ليس في استطاعتهم المجيء والذهاب بحرية الى مصر ويحرمون من العمل العالي المهارة في اسرائيل لانهم عرب(١٦٧) .

تلعب حكومة الولايات المتحدة دورا مهما في برنامج التدريب المهني الاسرائيلي وفي جهود الحكم العسكري الاخرى من أجل اعادة تشكيل قوة عمل المناطق المحتلة واعادة توجيهها نحو اسرائيل . اذ يتلقى طلاب الدروس المهنية الاسرائيلية في غزة والضفة الغربية حصة شهرية من فائض الغذاء الامريكي عبر هيئة كير ، بالاضافة الى مرتبهم اليومي من الحكومة الاسرائيلية(١٦٨) . ويختلف حجم مساعدة كير تبعا لعدد أفراد عائلة المتدرب . وكذلك ، فان بعض مراكز التدريب المهني الاسرائيلية تمول ايضا بهبات معدات من كير .

ان توزيع الغذاء للطلاب المهنيين في الدروس التي تشرف عليها سلطات الاحتلال هو وجه لبرنامج كير المسمى « الطعام من أجل العمل » . وعلى اساس القانون المسمى P.L. 480 ، تمنح حكومة الولايات المتحدة الغذاء الفائض لهيئة كير ، وهي مجموعة من المنظمات الامريكية تدير سلسلة مجموعات اغاثة تتراوح بين AFL-C 10 ومجموعات دينية للاغاثة . ومن ثم توزع كير الغذاء في المناطق المحتلة طبقا لخطة معدة بالتعاون مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل الاسرائيليتين ، وموافق عليها من قبل ضابط برنامج الطعام من أجل السلام في السفارة الامريكية باسرائيل(١٦٩) . وفي غزة وشمالي سيناء يتم توزيع مؤن لـ ٥٠٠ر٥٠ شخص منهم ١٠٠ر٠٠٠ عامل والبقية معوزون تحت اشراف برنامج كير « الطعام من أجل العمل » . (ويعمل هذا البرنامج في الضفة الغربية ايضا . ففي السنة المالية ١٩٧٤ ، اقترحت كير توزيع مؤن لـ ٥٠٠ر٢٧ عامل ومعوز في الضفة الغربية ، بمن فيهم اشخاص في التدريب المهني الذي تشرف عليه اسرائيل ، وعائلاتهم)(١٧٠) .

في غزة يوزع « الطعام من أجل العمل » ايضا على ما لا يزيد عن ١٧٫٠٠٠ عامل وعائلاتهم لا يعيشون في مخيمات لاجئين . ويستخدم العمال من قبل دائرة الاشغال العامة في المشاريع التي يوافق عليها الحكم العسكري . ومن بين هذه المشاريع « توسيع وتصليح الطرق »(١٧١) ، وهو عنوان غالبا ما يستعمل كتورية عن هدم بيوت اللاجئين وتقليص عدد سكان المخيم من اجل اغراض مواجهة الانتفاض .

يخصم نصف قيمة مساعدة كير من اجرة العامل(١٧٢) ، وهكذا فانه من خلال برنامج